

أخلاق الشاكرين | الشيخ محمد خيري سلسلة أجواد ما يكون

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اتكلمنا عن الشكر. وقلنا ان الشكر ده عبادة مهزبة. ولابد ان احنا تهذب الانسان يعني. لابد ان احنا نجود اعمال القلوب - 00:00:00
نبس في فلسفة هذه الاعمال واسرارها حتى تكون حضور المعاني دي تكون دافعة ورافعة لقلوبنا مع هذه العبادة والشكر هو فن التقاط ورؤية النعمة. وعكسها الغفلة عنها. ولذلك قال لك الشكر عكسه انك تشيل التلات نقط. فيبقى ايه؟ السكر - 00:00:21
بالضم. يعني هو الغفلة. سبحانه الله فالشكر ينعم عليك حتى وانت غافل وللاسف بعض الناس لا يعرف النعمة الا بعد ما تسرب منه في
كم واحد شكر نعمة الله سبحانه وتعالى - 00:00:42

كم واحد في يوم من الايام شكر نعمة الله نعمة العافية او جلسة تسمين الحواس يمسك كده كل حساسية كده ويشكروه على ايده يشكروه على صابعه يشكروه على الظافر بتاعه - 00:01:02

مش كورة على رموش عينه شكرت ربنا قبل كده على الرموش عارف امتي تشكروه؟ لو حصل لك حاجة في رموشك وبعدين ايه عرفت ان قيمة الرموش ديت. سبحانه الله! انك تحمد الله سبحانه وتعالى على - 00:01:19

لا ليه على الرموش والكلام ده. احيانا احيانا مين منك بيشكروه ربنا على نعمة العين تلاقي واحد عينه حلوة اه عينه مسلا النن العين بتاعه اللي هو الملون. الناس بيقولوا عينك جميلة - 00:01:31

فتلاقيه مسلا ممكن يشكروه عشان الايه؟ الطبقة الخارجية ديت لكن يشكري يا جماعة كان احد السلف يوزن نفسه كده. عارفين انك كل شوية توزن نفسك فتلاقي مسلا كذا وتقول انا عاوز توزن نفسك كده - 00:01:44

وزنك قد ايه ستة وخمسين كيلو طيب الوزن ده يعمل ايه كان بيتصدق بوزنه طعاما فتقول له ليه تعمل كده؟ يقول لك يا اخي ابني اشكربنا على كل كيلو. باشكربنا بوزني - 00:01:57

ده نوع ده بقى من التجويد هتقدر انت تعمل التجويد ده هتقول له طلعتكم كيس تمر السنة دي؟ يقول لك والله طلعت خمسة وستين كيلو. ليه؟ وزني. طبعا فيه ناس دلوقتي مش هتقدر تعمل القصة ديت لان وزنها الله اكبر - 00:02:10

فسبحان الله كل واحد منا ممكن يتفنن ويشوف الواحد يحاول يتفنن. انا اريد اريد ان في هذا الوقت في هذا الشهر يا رب ان اريك كيف كنت مهموما بشكرك وشكرك لي اساسيات - 00:02:26

الشكر له اساسيات وليه اشياء لذا تواجهت في القلب تساعده جدا. اول حاجة حبك لله سبحانه وتعالى او انك حقن منك اساسيات انك تفهم الشكر ان الشكر بيخليلك تحب ربنا اكتر. سبحانه الله - 00:02:47

شكرك لله بينتاج حبا خاصا لله. لانك اما بتقول الحمد لله بتلاقي قلبك اتحرک لان الحمد لله تملأ الميزان. اليه كذلك الحمد لله تملأ الميزان. صح مش النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كده؟ كيف تقول وتقولي كلمة بهذا الحجم ولا يتحرك ترجم واهنها في قلبك - 00:03:04

ازاي كلمة تملأ الميزان ولا تملأ قلبك كلمة تملأ ما بين السماوات والارض وما تملأ قلبك ما تملأ قلبك حبا وفيضا سبحانه الله تذكرني نعمة كده وتذكر نعم الان ثم اسكت قليلا ثم قل اللهم لك الحمد - 00:03:33
نعمه مسل هزه اللقاءات انه احضرني اياها سبحانه الله انك في وقت زي كده ممكن ما يكونش مشغول بمسلسلات وافلام وفوائز وتضييع اوقات والكلام ده. فتقول اللهم لك الحمد انك احضرتني - 00:04:01

سبحان الله الشكر بيدفعك للحب. لأن كل شوية قاعد تشكر تشكر فيبدأ يترجم هذا الكلام للقلب ولذلك كلمة الحمد والشكر يا جماعة ما ينفعش تقال على وجه السرعة لازم تفك وتجرب جرب كده هتلاقي المواضيع مختلفة تماماً. من الحاجات الأساسية في الشكر - 00:04:17

احساسك انك بتتربي الشكر بيربيك على الخصوص لله سبحانه وتعالى عارفين اطعم الفم تستحي العين يقول لك فلان ده ده انا لحم اكتافي من خيره فدایما اه تكون منكسر. دعاء الخائف الضرير - 00:04:42

دعاء من خضعت له رقبته ورغم لك انهه وذرفت لك عين. سبحان الله! فان لم تشكر الله خصوصاً لو مش حضر فيه كده فيبقى الشكر بتاعك اقرب للادعاء الشكر بيخليل الانسان يرى امتنان الله عليه - 00:04:59

سم بعد كده هم قالوا الاعتراف يؤدي الى الاغتراف. انك تغترف نعم اكتر. زي ايه؟ ولين شكرتم لازيدنكم. انك دايماً تستحضر تقول له لك يا رب لوالاك ما كانت النعمة ديت بتبعك كده تقول ايه؟ دوالاك يا رب - 00:05:17

ما كانش جه. اما تشوّف الایمان كده وانت سبحانه الله واخلك صعب جداً عليها الاستقامة هو مش عاوز يصلّي وانت ما شاء الله الصلاة عندك فتقول ايه لوالاك ما حبب الایمان في قلبي - 00:05:34

سبحان الله! فيكون دايماً داخلك اوسع من خارجك نسأل الله السلامه واسأله سبحانه وتعالى ان يعطينا واياكم من فضله الا تستعمل النعمة فيما يكره. الله سبحانه وتعالى سبحانه الله حينما لبنت المفاصل ليه - 00:05:47

ليونة مفاصلك ديت له كل واحد بي Shawfها بصة تيجي تقول لواحد من يلتقط النعم لماذا لين الله لك المفاصل؟ يقول لك لكي لكي يعني يتيسّر على العبد الصلاة. عشان يعرف يصلّي يركع ينزل يطلع مش عارف ايه - 00:06:07

سبحان الله يقول لك عيني ديت سبحانه الله! يعني مستحضر نعمة العين ونعمة البصر والله اذا رأيت القرآن تزلزلها هيبدأ يحصل كده الدموع. دموع اللمعان مش يعني دموع باردة كده فرح انه معك عين بتبعها للمصاحف. سبحان الله! اما العين المعتادة فلا ما بتفرقش معه قوي - 00:06:24

طبعاً الشعور ده ممكن يجي مرة ويروح وتضغط على نفسك وتحاول تجيبيه تاني وسبحان الله بالطرق يسبّت. كان احد الشباب بيقول انا اشعر ان الفاتحة جعلها الله بداية الصلاة حتى تخفّ على الانسان سماع القرآن الذي يتلى عليه. لأن القرآن ده قوي جداً - 00:06:47

عشان يخفّ عليك خد الفاتحة هو ده بقى اللي عاوز تأخذ الفتوحات؟ اه ولذلك من عاش مع الفاتحة يعني انت اليه اسرار القرآن تسعى اه سر الشكر انك تعترف وتستغرق بهذا الاعتراف بنعمة الله سبحانه وتعالى عليك - 00:07:07

من الاخلاق الشاكرين ونختتم بهذا البند رؤية المنعم اكثراً من رؤية النعمة ليه يا جماعة ناس كتير بتشكر ربنا على على النعمة. وتنسى وترى النعمة كسيراً فتشكر الله ودي سرح - 00:07:31

ولا ترى المنعم. طب ايه اللي بيحصل في الازمة ديت النعم عما بتتمشي هو كان بيشرّك ربنا على العربية على الموبايل واحد عمال يشكّر ربنا عليها يشكّر ربنا على ولاده - 00:07:57

حتى فازا زهبت قدرًا يتألم كسيراً ويبدأ يدخل بقى في الزنون المحرقة والمحبطة زي اللي هي ايه كانت بتشكر ربنا ان ربنا اعطاهها ايه خلاص بقت حامل. فالحمل ده سقط - 00:08:09

انت كنت مشغولة بالمنعم ولا بالنعمة فلما زهب الحمل نعم هو شيء كثير لكن تبدأ بقى تدخل في زنون صعبة اوّي ميزة الشكر بقى واحفوا وركزوا في الكلام ده. ميزة الشكر - 00:08:27

انه في سلوك وقائي سلوك وقائي احترازي حتى لا يستبدل فقد النعمة بالعبد. يعني فقد النعمة اما يمشي مش مش يدبحك فينسّيه ان المنعم دائم لا يحول ولا يزول تاني الشكر بيعمل ايه - 00:08:41

شكّر بيساعدك انك تفهم ان المنعم دائم لا يزول واما النعمة فتزهّب فلا تستبدل فقد النعمة بك. ما تلاقيهاش بقى ايه ان هي عاملة استبداد عليك. اول ما تيجي تخرج تتبهّل - 00:09:00

من اخلاق الشاكرين انهم يشكروا الله لاجل الزيادة في الشكر اكتر من الزيادة في النعم ولئن شكرتكم من شكري طبعا
لازيدنكم من النعم ومن اجل النعم ان يجعلك شاكرا - 00:09:17

فانك تلحز هزا المعنى انا بشكر ربنا ليه حتى يبقيني شاكرا حتى يظل يعني يجعلني في ديوان الشاكرين. يا رب انا بشكرك حتى
تزيدني سباتا في هذه المنزلة. انا عاوز اكمل يا رب. انا دقت طعم - 00:09:35

في هذه العبادة وهذه المنزلة طعم عالي جدا هذه العبادة عالية جدا من اخلاق الشاكرين الا يرى نفسه اهلا لهذه النعمة يحس ان النعمة
دي هو طفيلي عليها دي من مراتب عالية جدا في الشكر. اما ربنا يعطي له نعمة. اول حاجة بيعملها ايه - 00:09:52
يتواضع يقول يا رب والله انا ما لي حق ان انا اخدها. والله هزه تليق بفلانة. والله النعمة ديت كانت الاولى بها الاخت فلانة. هي افضل
مني فالنعمة دايما تذكره بغيره ممن يحتاجها. فيدعوه لي. تبدأ العلاقة ولذلك بقى ميزة الشكر ان هو ايه؟ الخلق ده
يبطهر الحقد - 00:10:16

والحسد والغل والدين دى كلها بقى سبحان الله شف البنت اللي كانت في واحد بيديها فلوس وبتاع فبتقول له كل ده لي انا في
ناس كتير احوج من كده وهي بتقولها يعني ماسكة في الكيس جامد بس هي سبحان الله الشعور الضاغط عليها هذا المعنى -
00:10:38

ان هي ترى نفسها في النعمة طفيلية. يعني ايه طفيلية؟ يعني هي النعمة ديت في غيري يستحقها. انا مكسوفة جدا اللي هي جات لي
والله كان الاولى بها الاخ فلان. كان الاولى بها الاخت فلانة. كانت الاولى بها اختي. كانت الاولى بها كزا. الاولى بها كزا.
من وجهة نزري انا - 00:10:58

لكن الشكور سبحانه تعالى خصني انا بها فترى فيراك الله سبحانه تعالى تحب الخير لغيرك. يراك الله مستأنسا آآ مؤثرا لغيرك. سليم
الصدر تجاه اخوانك ان النعمة لا يجعلك تلهث - 00:11:16

آآ حولها وتبقى معها سبحان الله من اخلاق الشاكرين الشكر على الشكر ان شكرك احب الي من
النعمة انك تقول كده لما ربنا يعطيك نعمة تقول له يا رب انا شكري لك احب الي من النعمة نفسها - 00:11:34
لك الحمد ابني لم ازهل واصرف عن حمدك يا رب انا عاوز احمدك انا بحمدك يا رب ان انا مش من البداء عنك فانك ترى توفيقك
للشكر له اعظم من نعمة الله عليك - 00:11:59

ولذلك حفظ الله ان من حفظ الله ان يجعلك شاكرا له فحز الله من العبد شكر النعم وحزك النعمة فلا تشغل بحزك لكان احد السلف يرى
هذا المعنى. احد الناس اللي عندهم رقي في التعامل مع هذه العبادة. وامصالكم ان شاء الله - 00:12:18

وان شاء الله واحسن الزن بكم كسيرا انكم سيكون لكم مسل هذا التصيّب يقول اشكرك على انك انعمت علي بنعمة لاتفرغ بشكرك
عليها. بيقول له يا رب ياه! انت دى يا رب ادتنى النعمة ديت - 00:12:40

يا رب انا بشكرك ان النعمة ديت انت بعاتها لي عشان اتفرغ اقعد قعدة شكر لك شفت الكلام الجميل ده؟ يعني اه انا فهمت انت يا رب
مدیني دلوقتي باعت لي الزرف ده ويسرت لي الرزق ده عشان اقعد جلسة شكر - 00:12:56

اشكرك على انك انعمت علي بنعمة لاتفرغ بشكرك عليها يا سلام على الحال. يا جماعة في بعض الخلق تعرف ربها وهناك البعض يفقه
عن الله اه افعاله. عارف سبحان الله بيتترجم - 00:13:12

من اخلاق الشاكرين العجز عن الشكر هو عارف يقول اللهم ارحم ضعفي اللهم اقبل مني اعتراضي بالعجز عن شكرك. يا رب سامحي
يعني اقبل مني اللي انا بعترض انا مش عارف. لو ان رجلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يجر على وجهه من يوم ولد - 00:13:32
يوم ايه؟ من اول ما اتولد هرما في مرضات الله. من يوم ما اتولد وهو بيجر على وجهه الى ان يلقي الله لحرق ذلك يوم القيمة حمدي
لك عجزي عن شكري - 00:13:55

ولذلك احيانا تقول له كده يا رب دلني كيف اشكرك انا تهية انا تهت اما وقد تهت فقد وصلت. حيرتك هي بغيتك واخر حاجة الا
 تستعين بالنعمة على المعصية. او عى تستعين ولذلك ايه؟ دايما شف النعم ايدك ديت حاول تستفيد منها ايه؟ توجهها - 00:14:11

في الخير عينك توجهها في الخير فالشكر هو عكوف القلب على محبة المنعم. ان قلبك كده معتكف. بيعمل ايه قاعد. واما بنعمة ربك فحدس. حدسهم عندي حدتهم عن من اعطاك - [00:14:36](#)

ولذلك وانت بتقول للناس وبتوري الناس النعمة بتقول له شوفوا اداني ايه. ليه؟ عشان يحبوه. مش ينشغلوا بالنعيم اللي في ايدك سبحان الله نسأل الله ان يرزقنا واياكم. اخر حاجة هقولها في الشكر - [00:14:52](#)

الشكر انك تحكم على الموجود بعين المفقود ده مهم جدا صح؟ اه للا. ده دي منزلة اقل. ان يحكم على الموجود بعين مفقود عافانا الله اللي بيحكم على الموجود بعين المفقود ادم امال بيص وبتاع والكلام ده كله انا اشوفه انا لا لا ده مش ده مش شكر. ورغم ان هو حاكم على الموجود اهو شايشه لا - [00:15:08](#)

في ناس يا جماعة يشكر على الموجود لوجوده يعني انا بشكر ربنا على الولد عندي ولد. بشكر ربنا على الفلوس عندي فلوس. بشكر ربنا على العربية. عندي عربية وهناك من يشكر الله على الموجود وعلى المفقود معا - [00:15:36](#)

ياه سبحان الله! بيشكر ربنا على الحاجات اللي هو ما خدهاش. ليه؟ لأن هو يعلم ان الله سبحانه وتعالى لو كان فيها اصلاحي لاعطاني اياها لو كان في اصلاح ليها ده الوقت ان كان اداها لي - [00:15:51](#)

سبحان الله! فمنحه عطاء اما اللي بيحكم على الموجود بعين المفقود وبس يعني هو شايشه وبيقول الحمد لله بس ايه هو دايما عينه ايه على المفقود غالبا لا يستمتع بالنعيم ويكون الاستمتاع بها سبئا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا شكر النعم - [00:16:05](#) و يجعلنا واياكم ممن يكثر من شكر الله سبحانه وتعالى وسائله سبحانه وتعالى ان يكتبنا في ديوان الشاكرين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:16:27](#)